

## موجز السياسات

# من الأدوات إلى العمل: توسيع نطاق التكيف المناخي من خلال مجموعة أدوات مشروع MPA4CHANGE INTERREG EUROMED (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)

توصيات لدمج المجموعة الكاملة من مجموعات  
أدوات مشروع MPA4Change Interreg  
EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية  
المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر  
الأبيض المتوسط الأوروبي) المعتمدة  
دمج مجموعات الأدوات في أطر حوكمة المناطق  
البحرية المحمية لتعزيز المرونة المناخية في البحر  
الأبيض المتوسط.

## موجز عن تنفيذ السياسات



تقدم هذه الوثيقة مجموعات أدوات التكيف المناخي لمشروع **MPA4Change Interreg EuroMed** (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)، المصممة لدعم المناطق البحرية المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط في تطوير وتنفيذ خطط التكيف مع تغير المناخ، وفي تفعيل التزامات التكيف والتخفيف على مستوى الموقع. المناطق البحرية المحمية لا يمكنها أن تعمل كحلول فعّالة قائمة على الطبيعة (NbS) للتكيف المناخي إلا عندما يُدمج تغير المناخ بشكل منهجي في خطط إدارتها، وذلك استجابةً لحالة الطوارئ المناخية الحالية التي تؤثر على منطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها.

لقد صيغ مشروع **MPA4Change Interreg EuroMed** (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)، استناداً إلى التجارب العملية والتعاون الإقليمي القوي، مع مجموعة من أدوات التكيف المناخي التكميلية والتشغيلية المعتمدة التي تترجم أهداف السياسات الأوروبية والمتوسطة إلى إجراءات ملموسة وقابلة للتنفيذ على مستوى المناطق البحرية المحمية. ولتمكين الانتقال من الطموح السياسي إلى التنفيذ على نطاق واسع، يوفر تحالف **100MPA MedAlliance** (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط) الإطار الشامل لتوسيع نطاق اعتماد مجموعات الأدوات هذه عبر البحر الأبيض المتوسط، من خلال الجمع بين الدعم التقني والتعلم بين الأقران والمواءمة السياسية.

توفر مجموعات الأدوات هذه معاً إرشادات سهلة الاستخدام وبروتوكولات ومواد تدريبية أخرى يمكن تطبيقها وتكرارها عبر سياقات متنوعة للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط. يدعو موجز السياسات هذا مديري المناطق البحرية المحمية، وصانعي السياسات، ومؤسسات التمويل إلى دعم اعتماد مجموعات الأدوات المجربة الفاعلية هذه من خلال دمجها في خطط إدارة المناطق البحرية المحمية وأدوات السياسات ذات الصلة وآليات التمويل.

سيعزز هذا التكامل المناطق البحرية المحمية كحلول قائمة على الطبيعة قادرة على الصمود المناخي، ويعزز التماسك مع أهداف المناخ والتنوع البيولوجي الأوروبية والمتوسطة، ويساهم في نظم بيئية وسبل عيش ساحلية قادرة على الصمود عبر حوض البحر الأبيض المتوسط.

## مقدمة

يُعد البحر الأبيض المتوسط بؤرة للتنوع البيولوجي العالمي، ويدعم نظاماً بيئية بحرية فريدة وآلاف المجتمعات الساحلية ويوفر اقتصاداً بحرياً متنوعاً. ومع ذلك، تُعد المنطقة أيضاً واحدة من أكثر المناطق تأثراً بتغير المناخ. درجات حرارة البحر المرتفعة وارتفاع مستوى سطح البحر وتزايد تواتر وشدة الأحداث المتطرفة هي عوامل تؤدي إلى تدهور الموائل اللازمة للكائنات الحية، وأحداث النفوق الجماعي، وتحولات في توزيع الأنواع، مع ما يترتب على ذلك تداعيات متزايدة على مرونة النظام البيئي وسبل العيش الساحلية (Pastor et al., 2020).

يُعرف بالمناطق البحرية المحمية بشكل متزايد في الأطر السياساتية الأوروبية والمتوسطية كحل رئيسية قائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ. ومع ذلك، تظل قدرتها على الاستجابة بفعالية غير متساوية. تحدد التقييمات الإقليمية المنتظمة لشبكة المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط فجوات هيكلية باستمرار، بما في ذلك التنفيذ غير المكتمل لخطط الإدارة والقدرة المحدودة على الإنفاذ والتغطية غير الكافية لمناطق عدم الأخذ المحمية بشكل كبير والاستمرار في عدم الدمج المنهجي لاعتبارات تغير المناخ في أطر إدارة المناطق البحرية المحمية (UNEP/MAP-SPA/RAC & MedPAN, 2020).



يستجيب مشروع **MPA4Change Interreg EuroMed** (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) مباشرة لهذه التحديات من خلال توفير مجموعات أدوات تكيف مناخي عملية ومختبرة تدعم المناطق البحرية المحمية في ترجمة التزامات السياسات الأوروبية والمتوسطة للمناخ والتنوع البيولوجي إلى إجراءات عملية على أرض الواقع.

يقدم موجز السياسات هذا مجموعة أدوات مشروع **MPA4Change Interreg EuroMed** (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) ويوضح كيف يمكن لدمجها في عمليات حوكمة المناطق البحرية المحمية والتخطيط والإدارة أن يعزز القدرة على التنفيذ ويعزز دور المناطق البحرية المحمية كطول فعالة قائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ في البحر الأبيض المتوسط.



## ما توفره مجموعة أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)

توفر مجموعات أدوات التكيف المناخي للمناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط، المطورة والمعتمدة في إطار مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)، حلاً تشغيلية لدعم تصميم وتنفيذ إجراءات التكيف المناخي في المناطق البحرية المحمية. تركز مجموعات الأدوات، بدلاً من تقديم التزامات سياساتية جديدة، على كيفية تفعيل أهداف المناخ والتنوع البيولوجي الأوروبية والمتوسطية القائمة على مستوى المناطق البحرية المحمية.

تتكون كل مجموعة أدوات من مجموعة من الموارد التكميلية، بما في ذلك الوثائق التقنية ومواد الإرشاد العملية ومحتوى التدريب. تعمل الصحائف الوقائية المخصصة كنقطة دخول سهلة الوصول لمديري المناطق البحرية المحمية وصانعي القرار، وتوفر إرشادات موجزة وسهلة الاستخدام وأمثلة ملموسة واعتبارات رئيسية للتنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، تدعم دروس التعلم الإلكتروني ووحدات الإرشاد المستضافة على منصات التعلم الإلكتروني التابعة لـ **DAN Europe** و **الأكاديمية الأوروبية للطبيعة التابعة لاتحاد EUROPARC** مجموعات أدوات مختارة، مما يُيسر بناء القدرات والاعتماد الأوسع عبر مجتمع المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.

تغطي مجموعات أدوات التكيف المناخي لمشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) المجالات والموضوعات التالية:



## من الأدلة إلى العمل: مواعنة السياسات وبناء القدرات

توفر مجموعات أدوات التكيف المناخي معاً أساليب عملية منسقة تمكّن المناطق البحرية المحمية من تقييم المخاطر وتحديد الهشاشة المناخية، وتدعم الإدارة التكيفية، وترجم الأدلة العلمية إلى استجابات إدارية ملموسة. كما تساهم مجموعات الأدوات هذه، من خلال تعزيز النهج المشتركة والقابلية للمقارنة، في تكوين قاعدة معرفية متماسكة للعمل المناخي عبر شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.

تتماشى جميع مجموعات الأدوات مع أطر السياسات الإقليمية والأوروبية الرئيسية، بما في ذلك البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) التابع لاتفاقية برشلونة، والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي (MSFD)، ولائحة استعادة الطبيعة للاتحاد الأوروبي (NRR). إنها تساهم أيضاً في تنفيذ المبادرات السياسية الأوسع مثل ميثاق البحر الأبيض المتوسط (JOIN(2025) 26 final) وميثاق المحيطات الأوروبي (COM(2025) 281 final). كما تساعد مجموعات الأدوات، من خلال الأساليب العملية والنماذج وأشكال الإبلاغ، أيضاً في سد الفجوة بين أهداف السياسات رفيعة المستوى والتنفيذ العملي على مستوى المناطق البحرية المحمية.

وتدعم مجموعات أدوات التكيف المناخي، بالإضافة إلى الإرشادات التقنية وموارد التدريب، بشكل فعال التنفيذ الشامل والاعتماد طويل الأجل على مستوى المناطق البحرية المحمية. إنها تعزز أيضاً نهج علم المواطن والنهج التشاركية المدمجة ضمن مجموعات الأدوات المشاركة المحلية، وتقوي الثقة والملكية، وتيسر دمج المعرفة البيئية المحلية في عمليات التكيف المناخي. كما تعزز مجموعات الأدوات، من خلال ترسيخ العمل المناخي في السياقات المحلية والتعاون بين أصحاب المصلحة، دور المناطق البحرية المحمية كحلول فعالة ومشروعة اجتماعياً قائمة على الطبيعة.



## لماذا تنفيذ مجموعات أدوات التكيف المناخي؟

يُعترف بالمناطق البحرية المحمية على نطاق واسع كحلول فعالة قائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، ومع ذلك لا تزال العديد من المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط تواجه تحديات مستمرة في ترجمة هذه الإمكانيات إلى ممارسة (Tittensor et al. 2019, IUCN, 2020). كما تستمر محدودية الوصول إلى البيانات المعيارية والتكامل غير الكافي لاعتبارات المناخ في خطط الإدارة وقيود القدرات في إعاقه العمل المناخي الفعال (Hopkins et al., 2016).

وهنا تستجيب مجموعات أدوات التكيف المناخي لمشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) مباشرة لهذه التحديات من خلال توفير أدوات مختبرة وقابلة للنقل ومتوافقة مع السياسات تدعم صنع القرار القائم على الأدلة والإدارة التكيفية. يمكّن تنفيذها المناطق البحرية المحمية من الانتقال من جهود الرصد والتخطيط المجزأة نحو أطر إدارية متماسكة وذكية مناخياً، مما يعزز مساهمتها في الحفاظ على التنوع البيولوجي والمرونة المناخية وسبل العيش الساحلية المستدامة.



## المواءمة الاستراتيجية

تساعد الموافقة علم مجموعة أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) في تفعيل الالتزامات الدولية والإقليمية القائمة، وتكمل أطر السياسات المشار إليها بالفعل في هذه الوثيقة. تدعم مجموعات الأدوات هذه على وجه الخصوص تنفيذ:

### اتفاقية برشلونة – البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) وبرنامج SAPBIO لما بعد عام 2020

البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) وبرنامج العمل الاستراتيجي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (SAPBIO) لما بعد عام 2020 يضعان المؤشرات وخارطة الطريق لتقييم التنوع البيولوجي البحري في البحر الأبيض المتوسط والحفاظ عليه واستعادته. وضمن هذا الإطار توفر مجموعة أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) أساليب علمية منسقة لرصد تغير المناخ وتقييم الهشاشة والاستعادة وإعداد التقارير في المناطق البحرية المحمية.

### التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي (MSFD)

يتطلب التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي (MSFD) من الدول الأعضاء رصد وتقييم وتقليل الضغوط على النظم البيئية البحرية. تقدم مجموعة أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) أدوات عملية يمكن دمجها في برامج الرصد والإدارة الخاصة بها، خاصة للموائل والأنواع الحساسة للمناخ.

### لائحة استعادة الطبيعة للاتحاد الأوروبي (NRR)

تتطلب لائحة استعادة الطبيعة للاتحاد الأوروبي (NRR) استعادة ورصد والصيانة طويلة الأجل للموائل والأنواع البحرية والساحلية الرئيسية. توفر بروتوكولات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) أساليب لتحديد أهداف الاستعادة والجدول الزمني والمؤشرات في المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.

### استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي لعام 2030 واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ

تعزز كلتا الاستراتيجيتين نهج النظام البيئي والحلول القائمة على الطبيعة كأدوات رئيسية للحفاظ على التنوع البيولوجي والمرونة المناخية، والتي تساعد مجموعة أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) في دمجها في حوكمة المناطق البحرية والساحلية.

## أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُصرةً 2030 (Greener MedAgenda) وخارطة طريق الاقتصاد الأزرق المستدام للاتحاد من أجل المتوسط (UfM SBE)

تُعد أجندة البيئة/الاقتصاد الأخضر للاتحاد من أجل المتوسط، والمعروفة بأجندة 2030 GreenerMed (أجندة البحر الأبيض المتوسط أكثر خُصرةً بحلول عام 2030)، وخارطة طريق الاقتصاد الأزرق المستدام للاتحاد من أجل المتوسط أدوات تنفيذ الإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط لعام 2021 بشأن البيئة والعمل المناخي والإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط لعام 2021 بشأن الاقتصاد الأزرق المستدام على التوالي. لقد اعتمدت هذه الأجندة 43 دولة عضواً في الاتحاد من أجل المتوسط، وتوفر إطاراً إقليمياً منظماً لتنسيق المبادرات والبرامج والمشاريع الإقليمية، وبالتالي تخلق تقارباً سياسياً ومالياً وتقنياً وتشغيلياً حول مجالات العمل ذات الأولوية المتفق عليها على مستوى أوروبا-المتوسط. بالنسبة لأجندة GreenerMed، من بين ثلاثة محاور عمل مشتركة رئيسية، يُكرّس المحور 3 للحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية واستعادتها. على مدى العقد الماضي، ربطت ملفات البيئة والاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق المستدام للاتحاد من أجل المتوسط بين البعدين الأخضر والأزرق للتنمية المستدامة على مستوى البحر الأبيض المتوسط، كما ينعكس حالياً في تطورات السياسات الأخيرة، وهي ميثاق المحيطات الأوروبي وميثاق المتوسط.

### إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (الهدفان 3 و8)

يحدد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي هدف الحفاظ على 30% على الأقل من المناطق البحرية والساحلية وإدارتها بفعالية بحلول عام 2030 من خلال شبكات مناطق بحرية محمية متصلة وقادرة على الصمود المناخي، وهو هدف يساهم فيه مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) ومبادرة تحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط).

### ميثاق المحيطات الأوروبي

يعزز ميثاق المحيطات الأوروبي حوكمة البحار وينص على قانون للمحيطات في عام 2027، والذي يدعم التخطيط المكاني البحري وشبكة فعالة من المناطق البحرية المحمية — حالياً 12.3% من المياه الأوروبية، مع هدف 30% بحلول عام 2030 — استناداً إلى العلم والمشاركة المحلية.

### ميثاق البحر الأبيض المتوسط

يعزز ميثاق البحر الأبيض المتوسط، في إطار اتفاقية برشلونة، المرونة المناخية والتمويل المنسق وتنفيذ إطار التنوع البيولوجي العالمي، مع التركيز على تعزيز المناطق البحرية المحمية.



## منارات التغيير: أمثلة للحالات

يقدم هذا القسم "منارات التغيير" المختارة من المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط التي توضح كيف يمكن تفعيل التكيف المناخي عملياً عند تطبيق الإدارة التكيفية والنهج القائمة على النظام البيئي.

توضح هذه الأمثلة كيف يمكن للمناطق البحرية المحمية أن تتجاوز التزامات السياسات وتجرب إجراءات ملموسة باستخدام رصد المناخ وإشراك المعنيين الفاعلين وصنع القرار القائم على الأدلة.

تؤكد الأبحاث والتقييمات الحديثة أن مرونة المناطق البحرية المحمية لتغيير المناخ تتعزز بشكل كبير عندما يُدمج الرصد المنهجي والإدارة التكيفية في أطر الإدارة، وعندما تُعترف باعتبارات المناخ في التشريعات وعمليات التخطيط (Hoppit et al., 2022). تترجم أمثلة الحالات أدناه هذه المبادئ إلى تطبيقات في العالم الحقيقي، وتوضح كيف يمكن للمناطق البحرية المحمية أن تعمل كمواقع حراسة ومراكز تعلم للتكيف المناخي عبر البحر الأبيض المتوسط.

- **المنطقة البحرية المحمية بورتوفينو (إيطاليا).** لقد عزّز الاستخدام المشترك لمجموعة أدوات رصد تغيير المناخ ومجموعة أدوات علم المواطن دور هذه المنطقة البحرية المحمية كموقع حراسة لتغيير المناخ. كما توفر عمليات تسجيل درجة الحرارة المستمرة وملاحظات علم المواطن لأحداث النفوق الجماعي وتجمعات الأسماك تدفقات بيانات تكميلية تدعم التنبيهات شبه الفورية بشأن موجات الحرارة البحرية. في حين أن الكشف المبكر لا يمكنه منع الأحداث المتطرفة، لكنه يسمح للمديرين بإبلاغ المخاطر بسرعة، وتكييف أنشطة السياحة والغوص مؤقتاً في المواقع الأكثر تأثراً، وإعطاء الأولوية للرصد الطارئ والاستعادة في الموائل الهشة.

- **حديقة بريوني الوطنية (كرواتيا).** إن تطبيق بروتوكولات رصد مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) على مروج *Posidonia oceanica* وجماعات *Pinna nobilis*، جنباً إلى جنب مع ملاحظات علم المواطن وعمليات التخطيط التشاركي، قد ساعد في دمج المخاطر المناخية في تقسيم المناطق وإدارة السياحة. تُستخدم بيانات الرصد والمعرفة البيئية المحلية (LEK) لتحديد المواقع الأكثر حساسية، وتعديل استخدام الزوار، ودعم إجراءات الاستعادة القائمة على الطبيعة.



Photo Credit: Nick Kane

توضح هذه الأمثلة أنه على الرغم من أن المناطق البحرية المحمية لا تستطيع تجنب موجات الحرارة البحرية أو منع أحداث النفوق الجماعي بالكامل، فإن الجمع بين الرصد العلمي والمشاركة المجتمعية يحسّن من هدف التغطية المكانية والزمنية للبيانات، ويدعم إدارة أكثر استهدافاً للتنوع البيولوجي (مثل تركيز الحماية والاستعادة على المواقع الأكثر تأثراً أو الأكثر قدرة على الصمود)، ويولّد أدلة يمكن مشاركتها عبر شبكة المناطق البحرية المحمية الأوسع في البحر الأبيض المتوسط.

## التوصيات

تترجم التوصيات التالية نتائج هذه الوثيقة إلى إجراءات مستهدفة لمجموعات أصحاب المصلحة الرئيسية المشاركة في حوكمة وتمويل المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط. إنها تهدف إلى دعم الاعتماد الفعال لمجموعات أدوات التكيف المناخي المعتمدة لمشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)، وتعزيز تماسك السياسات عبر كافة المستويات، وضمان قدرة المناطق البحرية المحمية على تقديم إمكاناتها الكاملة كحلول قائمة على الطبيعة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.



## لصانعي السياسات

- ادمجوا مجموعات أدوات وبروتوكولات رصد مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) المعتمدة في الأطر الوطنية للمناطق البحرية المحمية واستراتيجيات التكيف المناخي.
- وحدوا معايير الرصد إقليمياً من خلال البرنامج المتكامل للرصد والتقييم (IMAP) التابع لاتفاقية برشلونة.
- تحقّقوا من أن بيانات المناخ والتنوع البيولوجي تُعلم التخطيط المكاني البحري وإدارة مصايد الأسماك وسياسات الاستعادة وتنفيذ لائحة استعادة الطبيعة للاتحاد الأوروبي (NRR).
- عزّزوا التعاون العابر للحدود وتبادل المعرفة لتسريع اعتماد الأساليب المنسقة عبر شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.
- تابعوا ميثاق المحيطات الأوروبي وشاركوا في تنفيذ قانون المحيطات المقرر لعام 2027.
- عزّزوا ميثاق البحر الأبيض المتوسط، ضمن إطار اتفاقية برشلونة، مع التركيز على تعزيز المناطق البحرية المحمية.

## لمديري المناطق البحرية المحمية

- اعتمدوا مجموعة أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) للكشف عن التأثيرات المناخية، وتوجيه إجراءات التكيف والتخفيف، والوفاء بالتزامات الإبلاغ الوطنية والأوروبية واتفاقية برشلونة.
- استفدوا من المنصات الإقليمية المتكاملة التي تعزز جودة البيانات وقابلية التعاون البيئي والظهور:
  - شبكة T-MEDNet لرصد درجة الحرارة والنفوق الجماعي
  - منصة ORMEF لملاحظات الأنواع الغريبة والمحبة للحرارة
  - البوابة الجغرافية AMARE Plus لتصوير البيانات المكانية
  - منصة Observadores del Mar لإبلاغ علم المواطن
- استخدموا هذه المنصات لتعزيز الرصد المنسق، وتحسين تبادل البيانات، وزيادة وضوح التأثيرات المناخية

وتغير التنوع البيولوجي عبر شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.

- اعرضوا أفضل الممارسات، وشاركوا النتائج، وساهموا في عمليات التعلم الإقليمية لدعم التكرار والمرونة الجماعية عبر المناطق البحرية المحمية في البحر الأبيض المتوسط.

## للجهات المانحة والمؤسسات

- وقروا تمويلاً متعدد السنوات لتوسيع نطاق المجموعة الكاملة من مجموعات أدوات مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي)، بما في ذلك رصد تغير المناخ وعلم المواطن وتقييم الهشاشة والمخاطر وتخطيط الاستعادة والنهج التشاركية والتواصل.
- استثمروا في المنصات الرقمية الإقليمية التي تدعم جمع البيانات المنسقة وقابلية التشغيل البيئي، مثل شبكة T-MEDNet ومنصة ORMEF والبوابة الجغرافية AMARE والبنى التحتية لعلم المواطن مثل Observadores del Mar.
- ادموا بناء القدرات من خلال التدريب والتوجيه ونشر الخبراء لتسريع اعتماد مجموعات الأدوات داخل المناطق البحرية المحمية عبر دول الاتحاد الأوروبي ودول البحر الأبيض المتوسط من خارج الاتحاد الأوروبي.
- واءموا الدعم المالي مع أطر السياسات الأوروبية والإقليمية الرئيسية، بما في ذلك لائحة استعادة الطبيعة للاتحاد الأوروبي واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي 2030 واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتكيف المناخي وتفويضات اتفاقية برشلونة.
- ساهموا في قائمة خبراء مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) واستخدموها، فهي ركيزة أساسية لتحالف 100MPA MedAlliance (تحالف 100 منطقة بحرية محمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط)، لتوفير الدعم التقني المتخصص في الرصد وتقييم الهشاشة والاستعادة وإشراك أصحاب المصلحة والتواصل.
- أعطوا الأولوية للاستثمارات التي تعزز إدارة البيانات طويلة الأجل وأنظمة الإبلاغ وعمليات التعلم عبر المناطق البحرية المحمية لضمان الاستمرارية والقابلية للمقارنة والتأثير الإقليمي المستدام.



## الاتصال والتأييد

أنتج موجز السياسات هذا في إطار مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي).

التواصل:

- [info@100mpamedalliance.org](mailto:info@100mpamedalliance.org)
- <https://mpa4change.interreg-euro-med.eu/contact-us/>

الموقع الإلكتروني:

- MPA4Change: <https://mpa4change.interreg-euro-med.eu/>
- 100MPAMedAlliance: <https://100mpamedalliance.org/>

أدوات ونشرات للتكيف مع تغيّر المناخ:

- <https://mpa4change.interreg-euro-med.eu/what-we-do/climate-change-adaptation-toolkits/>

ملاحظة: عند عرض شعار مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) إلى جانب الشعارات الأخرى، يُرجى التأكد من أن شعار الاتحاد الأوروبي يساوي على الأقل ارتفاع أكبر الشعارات الأخرى، وفقاً لإرشادات الاتحاد الأوروبي.

### حول موجز السياسات هذا

أنتج موجز السياسات هذا ضمن مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي) (Euro-MED0200736).

أعد هذا الموجز من قبل **Patricia Puig Martí** و **María Giménez (Oceanogami)**، بالتنسيق مع **Fernando Pinillos (EUROPARC Federation)**، و **Joaquim Garrabou (ICM-CSIC)**، و **Nicolas Espitalier (B.Link)**، و **Nicolas Lecomte** و **Anna Ospital (MedPAN)**، و ومع مدخلات من شركاء ومراجعي مشروع MPA4Change Interreg EuroMed (مشروع التغيير في المناطق البحرية المحمية ضمن برنامج التعاون عبر الإقليمي للبحر الأبيض المتوسط الأوروبي).

## المراجع

1. **Pastor, F., Valente, M., & Jansa, A. (2020).** A Warming Mediterranean: 38 Years of Increasing Sea Surface Temperature in the Mediterranean Sea. *Remote Sensing*, 12(17), 2687. <https://doi.org/10.3390/rs12172687>
2. **UNEP/MAP-SPA/RAC & MedPAN. (2020).** The 2019 Status of Marine Protected Areas in the Mediterranean. <https://medpan.org/en/resource-center/status-marine-protected-areas-mediterranean-sea-2020-edition>
3. **Garrabou, J., Gómez-Gras, D., Hereu, B., et al. (2022).** Marine heatwaves drive recurrent mass mortalities in the Mediterranean Sea. *Global Change Biology*, 28, 5164–5178. <https://doi.org/10.1111/gcb.16301>
4. **Hopkins, C.R., Bailey, D.M., Potts, T. (2016).** Perceptions of practitioners: Managing marine protected areas for climate change resilience, *Ocean & Coastal Management*, 128, 18-28. <http://dx.doi.org/10.1016/j.ocecoaman.2016.04.014>
5. **Hoppit, G., Schmidt, D.N., Brazier, P., Mieszkowska, N., Pieraccini, M. (2022).** Are marine protected areas an adaptation measure against climate change impacts on coastal ecosystems? A UK case study, *Nature-Based Solutions*, 2, 100030. <https://doi.org/10.1016/j.nbsj.2022.100030>
6. **IUCN. (2020).** Global Standard for Nature-based Solutions. International Union for Conservation of Nature. <https://portals.iucn.org/library/node/49070>
7. **UNEP/MAP. (2016).**
  - Integrated Monitoring and Assessment Programme of the Mediterranean Sea and Coast and Related Assessment Criteria (IMAP). United Nations Environment Programme / Mediterranean Action Plan.
  - <https://spa-rac.org/en/publication/download/18/integrated-monitoring-and-assessment-programme-of-the-mediterranean-sea-and-coast-and-related-assessment-criteria>
8. **UNEP/MAP-SPA/RAC. (2021).**
  - Post-2020 Strategic Action Programme for the Conservation of Marine and Coastal Biodiversity in the Mediterranean (SAP BIO). Regional Activity Centre for Specially Protected Areas, Tunis.
  - [https://www.rac-spa.org/sites/default/files/doc\\_spabio/post\\_2020\\_sapbio.pdf](https://www.rac-spa.org/sites/default/files/doc_spabio/post_2020_sapbio.pdf)
9. **European Commission. (2008).**
  - *Directive 2008/56/EC of the European Parliament and of the Council establishing a framework for community action in the field of marine environmental policy (Marine Strategy Framework Directive)*. Official Journal of the European Union.
  - <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX:32008L0056>

## 10. European Union. (2024).

- *Regulation (EU) 2024/1991 of the European Parliament and of the Council on Nature Restoration.*
- Official Journal of the European Union.
- <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX:32024R1991>

## 11. European Commission. (2020).

- *EU Biodiversity Strategy for 2030: Bringing nature back into our lives.*
- COM(2020) 380 final.
- [https://environment.ec.europa.eu/publications/eu-biodiversity-strategy-2030\\_en](https://environment.ec.europa.eu/publications/eu-biodiversity-strategy-2030_en)

## 12. European Commission. (2021).

- *Forging a climate-resilient Europe: the new EU Strategy on Adaptation to Climate Change.*
- COM(2021) 82 final.
- <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=celex:52021DC0082>

## 13. Convention on Biological Diversity (CBD). (2022).

- *Kunming–Montreal Global Biodiversity Framework.*
- CBD/COP/15/L.25.
- <https://www.cbd.int/gbf>

## 14. The Pact for the Mediterranean (2025).

- Joint Communication to the European Parliament, the Council, the European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions. *The Pact for the Mediterranean One Sea, One Pact, One Future.*
- JOIN(2025) 26 final.
- <https://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-14203-2025-INIT/en/pdf>

## 15. The European Ocean Pact (2025).

- Communication from the Commission to the European Parliament, the Council, the European Economic and Social Committee and the Committee of the Regions. *The European Ocean Pact.*
- COM(2025) 281 final
- <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=CELEX:52025DC0281>